

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يطلق عملية الدعم الغذائي رمضان 1447

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصر الله، بمدرسة محمد حصار بحي الانبعاث - سلا تابريكت، على إعطاء انطلاقة عملية الدعم الغذائي "رمضان 1447"، التي تنفذها مؤسسة محمد الخامس للتضامن لفائدة مليون أسرة عبر ربوع المملكة. وبهذه المناسبة، تفضل جلالة الملك حفظه الله بتسليم القفف لفائدة 200 رب أسرة من الفئات المعوزة.

وتعد هذه العملية محطة بارزة في الشهر الفضيل، حيث تكرر منذ 28 سنة قيم التضامن والكرم والتآزر التي تشكل أساس التماسك الاجتماعي بالمملكة. كما تعكس العناية الملكية الموصولة بالفئات التي توجد في وضعية هشاشة لا سيما الأشخاص المسنين والأرامل والأشخاص في وضعية إعاقة، الذين يمثلون جزءاً هاماً من المستفيدين.

وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية وللجنة الثانية على التوالي، تعتمد هذه النسخة على السجل الاجتماعي الموحد لتحديد الأسر المستحقة التي تعيش في وضعية هشاشة، مع ضمان احترام توزيع حصص القفف الغذائية على مستوى 1304 جماعة معنية. وقد مكن تحيين القوائم بناءً على المؤشرات السوسيو-اقتصادية للسجل من وضع مرجع موحد وخريطة دقيقة للمستفيدين مما يعزز شفافية ونجاعة هذه العملية.

وتشير المعطيات المستقاة من السجل الاجتماعي الموحد إلى أن 74% من الأسر المستفيدة تقطن بالوسط القروي، وأن 31% منها ترأسها نساء. ومن بين مليون رب أسرة تم إحصاؤهم، يوجد 432,092 شخصاً مسناً، و211,381 أرملة، و88,163 شخصاً في وضعية إعاقة (أي ما مجموعه 731,636 فرداً). علاوة على ذلك، تعيش 268,364 أسرة في وضعية فقر مدقع، خارج الفئات السالفة الذكر. ويبلغ العدد الإجمالي للأشخاص المعالين 3,362,732 ليصل بذلك العدد الإجمالي للأفراد المستفيدين من العملية إلى 4,362,732 شخصاً.

ويرتكز تنفيذ هذه العملية على منظومة لوجستية ضخمة تمت تعبئتها لنقل 34,550 طناً من المواد الغذائية إلى مراكز الأقاليم والعمالات وتخزينها ثم توزيعها في الجماعات المستهدفة. ويشارك في هذه العملية 4,877 متدخلاً من الشركاء اللوجستيين واللجان الإقليمية والمحلية المكلفة بالتوزيع والتتبع الميداني.

وبالنسبة لنسخة رمضان 1447، رصدت لعملية الدعم الغذائي ميزانية إجمالية قدرها 305 مليون درهم، بمساهمة وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية) ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.